

البيان والتبيين

وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ما وجد احد في نفسه كبيرا الا من مهانة يجدها في نفسه .

ودخل رجل من بني مخزوم وكان زبيريا علي عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك أليس قد ردك الله على عقبيك قال او من رد اليك فقد رد على عقبيه فاستحيى وعلم انه قد اساء .
وقال المخبل .

(إذا أنت لاقيت الرجال فلاقهم ... وعرضك من غث الامور سليم) .

وقال النضر بن خالد .

(كبره يبلغ الكواكب الا ... أنه في مروءة البقال) .

وقال خداش بن زهير .

(الناس تحتك أقدام وأنت لهم ... رأس فكيف يسوى الرأس والقدم) .

(إنا لنعلم أنا ما بقيت لنا ... فينا السماح وفينا الجود والكرم) .

(وحسبنا من ثناء المادحين اذا ... أثنوا عليك بأن يثنوا بما علموا) .

وقال ابن عباس B كانت قريش تألف منزل أبي بكر رضي الله تعالى عنه لخصلتين للعلم والطعام فلما أسلم أسلم عامة من كان مجالسه .

بعض كلام الاعراب .

قال الاصمعي وقف أعرابي يسأل فقال .

(ألا فتى أروع ذو جمال ... من عرب الناس او الموالي) .

(يعينني اليوم علي عيالي ... قد كثروا همي وقل مالي) .

(وساقهم جذب وسوء حال ... وقد مللت كثرة السؤال) .

وقال أعرابي .

(يا ابن الكرام والدا وولدا ... لا تحرمين سائلا تعمدا) .

(أفقره دهر عليه قد عدا ... من بعد ما كان قديما سيذا) .

وقال اعرابي اللهم اني أسألك قلبا توابا أوأبا لا كافرا ولا مرتابا .

وهب رجل لاعرابي شيئا فقال جعل الله للخير عليك دليلا وجعل عندك رفدا جزيلا وأبقاك بقاء طويلا وابلاك بلاء جميلا .

وقف أعرابي على قوم فمنعوه فقال اللهم اشغلنا بذكرك وأعذنا من